

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 361 أبا رباح شيء انفرد به والمكنى بها آخر غيره كما حققه شيخنا .
يروى عن أبي هريرة .

يروى عنه الحسن البصري وغيلان بن جرير وحكام بن سلم الكناني .

ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته بروايته عن أبي هريرة .

وفي ثالثها بروايته عن الحسن .

وقال العجلي تابعي ثقة .

وهو في التهذيب .

1336 زياد بن أبي زياد ميسرة أو قيس مولى بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي القرشي
المدني .

تابعي من أهل المدينة .

ذكره مسلم في ثالثة تابعها .

يروى عن موله جابر وأنس وعراك بن مالك وابن تجرية عبد الله بن قيس ونافع بن جبير
وجماعة .

ويروى عنه جماعة .

منهم يزيد بن الهاد وعمرو بن يحيى المازني وابن إسحاق وعبد الله بن سعيد بن أبي هند
ومالك بن أنس .

وقال كان عابدا معتزلا يكون وحده يدعو الله وكانت فيه لكمة يلبس الصوف ولا يأكل اللحم وله
دريهمات يعالج له فيها وكان يمر بي وأنا جالس فربما أفرعني حسه من خلفي فيضع يده بين
كتفي فيقول لي عليك بالجد .

فإن كان يقول أصحابك هؤلاء من الرخص حقا لم يضرك وإن كان الأمر على غير ذلك كنت قد أخذت
بالحذر .

وكان مملوكا قد أعانه الناس على فكك رقبتك وسرع إليه في ذلك ففضل سعد الذي قوطع عليه
مال كثير فردّه زياد إلى من أعانه بالحصص وكتبهم عنده فلم يزل يدعو الله لهم حتى مات رحمه
الله .

قال ودخل على عمر بن عبد العزيز يوما .

وكان يكرمه وإياه عنى الفرزدق بقوله يا أيها القارئ المرخي عمامته هذا زمانك إنني قد
مضى زماني .

زاد غيره أنه بينما كان عمر المذكور يتغذى إذ بصر به فأمر حرسيا أن يكون معه فلما خرج الناس وبقي زياد قام عمر حتى جلس معه ثم قال يا فاطمة هذا زياد فاخرجي فسلمي عليه هذا زياد عليه جبة صوف وعمر قد ولي أمر الأمة فجاشت نفسه حتى قام إلى البيت فقضى عبرته ثم خرج فعل ذلك ثلاث مرات فقالت فاطمة يا زياد هذا أمرنا وأمره ما فرحنا به ولا قرت أعيننا منذ ولى .

وقال غيره كان صالحا زاهدا كبير القدر ممن وثقه الجماعة كالنسائي وابن حبان وذكره في التابعين ثم في أتباعهم وقال كان عابدا زاهدا .

وقال ابن عبد البر كان أحد الفضلاء العباد الثقات لم يكن في عصره مولى أفضل منه .

وقال أبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ كان أفضل أهل زمانه .

ويقال إنه كان من الأبدال .

مات سنة خمس وثلاثين ومائة .

وخرج له مسلم وغيره .

وهو في التهذيب وتاريخ حلب لابن العديم وطوله .

وكانت له دار وذرية بدمشق وسيأتي له ذكر في هشام بن إسماعيل .

1337 زياد بن سعد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الخراساني سكن مكة ثم تحول إلى اليمن .

قال مالك وقدم علينا المدينة فحدثنا وله هبة وصلاح وكان ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من الحفاظ المتقنين .

وقال الخليلي ثقة محتج به .

وقال